mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الخمسون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن التعهدات ثم اما بعد. ايها الاحباب الكرام نحن في ذيل كتاب العلم في صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وهذا باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا تبويب الامام البخاري عليه رحمة الله وجزء من اية من سورة الاسراء وسيبين حديث الباب سبب نزول هذه الاية - 00:00:28

ولعل هذا السبب هو السبب الصحيح لان بعض اهل العلم ذكروا ان هذه الاية نزلت في سؤال قريش النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح الثابت كما في البخاري ومسلم ان سبب النزول متعا - 00:01:05

بسؤال اليهود لا بسؤال قريش وقوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. قليلا هذا صفة لموصوف محذوف والتقدير وما اوتيتم من العلم الا علما قليلا او الا شيئا قليلا - 00:01:31

وفي الصحيح في حديث موسى والخضر ان الخضر قال لنبي الله تعالى موسى ان علمي وعلمك لعلم الله عز وجل كما اخذ هذا العصفور من هذا اليم فنقرة العصفور في اليم. باي شيء تغني عن هذا الماء الكثير؟ لا شيء - 00:02:01

انظر الى هذا المحيط الكبير لو ان عصفورا نقر نقرة فاخذ بمنقاره شيئا من الماء. ما هذا الشيء الذي يأخذه شيء قليل جدا لا يكاد يذكر. فكذلك ما حصله الناس من المعارف - 00:02:38

بجانب علم الله عز وجل لا يساوي شيئا. وانما هو شيء قدير قال الله تعالى في الحقيقة والله يعلم وانتم لا تعلمون اذا كان علمنا علما قليلا لا يساوي شيئا. فنحن في الحقيقة متفاوتون في العلم ام في - 00:02:58

ها في الجهل نحن في الحقيقة متفاوتون في الجهل. قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا قيس ابن حفص. قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن علقمة عن عبدالله قال بين انا امشي - 00:03:28

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في خرب المدينة في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه - 00:04:00

فقال بعضهم لنسألن فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت فقلت انه يوحى اليه. فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم - 00:04:37

حلمي الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءتنا قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا قيس ابن حفص وهو قيس ابن حفص البصري. روى عن غير واحد كمعمر وابن علية - 00:05:11

وروى عنه جماعة منهم الامام البخاري عليه رحمة الله وروى عنه البخاري اكثر من عشرة احاديث كان راوية ثقة توفي سنة متين سبعة وعشرين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

قال حدثنا عبدالواحد وعبد الواحد هو عبدالواحد ابن زياد البصري يبقى عبدالواحد ابن زياد البصري وتلميذه ماذا؟ قيس ابن حفص كلاهما بصريان كلاهما بصريان. روى عن عاصم الاحول كما روى عن الاعمش - 00:06:08

وكان احد الاثبات في شيخه الاعمش. يعني احيانا بعض الشيوخ تجد اناسا كثيرين رووا عنهم ولكن تجد ان اكثر الناس ضبطا في

روايته فلان وفلان. فكان صاحبنا زياد بن عبدالرحمن زياد بن عبدالواحد البصري - 00:06:40
كان من اثبت الناس في شيخه الاعمش وكان عليه رحمة الله احد الاعيان النبلاء. احد الاعيان النبلاء السادة الاتقياء. وهذه مسألة مهمة لاهل العلم. النبل والمروءة لان بعض الناس يطلبون العلم فيكون حالهم في طلب العلم كالمكن كالالات - 00:07:10
الات ولكن لا روح ولا قلب ولا معنى ولا خلق. في الحقيقة اخوتي هؤلاء لا يعرفون شيئا عن العلم. فالعلم ما قربك الى الله والعلم ما استعملك. والعلم ما جعلك منكسرا متواضعا. اما ما سوى ذلك - 00:07:47
فسمه اي شيء ان شئت. فكان صاحبنا عبدالواحد ابن زياد البصري عليه رحمة الله كان من النبلاء الاعيان والسادة الاتقياء وكانت ثقة توفي عليه رحمة الله سنة مية سبعة وسبعين او مية تمانية وسبعين - 00:08:17
دائما سنوات وفاة الرواة يعني يكون فيها اختلاف. والاختلاف اختلاف يسير يعني ليس اختلافا كبيرا. هناك رواة معلوم وفاتهم وهناك رواة مختلف في وفاتهم. واحيانا يضبطون السنين واحيانا يضبطون العصر. فيقولون مات - 00:08:47
في خلافة فلان او مات في صدر خلافة فلان او ما الى ذلك. ولكن عبدالواحد ابن زياد البصري توفي كما قلت سنة مية سبعة وسبعين او مية تمانية وسبعين من هجرة النبي محمد صلى - 00:09:17
الله عليه وسلم. روى عن شيخه الاعمش سليمان ابن مهران سليمان ابن مهران. احد الربانيين الكبار واحد الثقات الوعاة روى انس رأى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ولكن لم يروي عنه - 00:09:37
رآه ولكن لم يروي عنه. وكان من اثبت الناس في الحديث. واتقنهم له وانصهم له سليمان ابن مهران الاعمش كما كان حافظا قارئا كتاب الله. مسألة قراءة كتاب الله ليس - 00:10:08
المقصود بها ايضا ان يحفظ القرآن. وان يجمع مع الحفظ القراءات في وجوهها هذا وان كان جميلا حسنا لكن ليس هو المقصود بالقراءة لكن المقصود بالقراءة الاتباع. الاتباع فاكثر الناس اتباعا للقرآن هم قراء - 00:10:36
هم قراء ليس المقصود بالقراءة مجرد القراءة. ان يهز الانسان لسانه بالفاظ القرآن ولكن المقصود ان يقرأ القرآن ليفهمه. كما كان عليه رحمة الله عابد عابدا. ودي مسألة بيبتلى بها طلبة العلم. سبحان الله! تثقل عليهم العبادات - 00:11:06
يدوبك يصلوا الفروض. السنن لا تصلى. الذكر والاستغفار ومراعاة الاحوال عبادة هذا الامر لا يراعى. ظنا من هؤلاء المساكين ان طلب العلم مقدم على النافلة. ولا هم يطلبون العلم ولا يأتون النافلة. وانما يضيعون الاعماق - 00:11:38
فيما لا ينبغي ان تضيع فيه الاعمار. كما كان عليه رحمة الله كان صاحب سنة اي كان مستمسكا بهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والسنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. سنة تلك فيهم غير محدثة اي الطريق - 00:12:08
وسنة الله التي قد خلت من قبل. ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله السنة اي الطريقة. فالطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة والفهم والاخلاق والعمل. ليس المقصود بالسنة ان تطلق اللحية - 00:12:38
وان تقصر الثوب. فتقصير اللحية فاطلاق اللحية وتقصير الثوب هذا من السنة. هذا حسن. ولكن السنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن لرجل لم يطلق لحيته ولكن يأتي بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم لعله - 00:13:08
كونوا اهدى من ذلك الرجل الذي يطلق لحيته وهو يحارب النبي صلى الله عليه وسلم اذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم الطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:38
في المأكل والمشرب والمنكح والمجلس والعلم والخلق والذل والهدي والظأن والاقامة والسلم والحرب والمخاصمة والمسالمة منهج مياه متكامل هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. توفي سليمان ابن مهران سنة مية - 00:13:58
تمانية واربعين من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا الاعمري عن علقمة والقمة هو علقمة ابن قيس الكوفي. علقمة ابن قيس الكوفي هو احد الربانيين. لما نقول احد الربانيين يعني مش مدرسة اسمها الربانية لا لا - 00:14:28
لكن احد الربانيين اي احد الموصولين بالله رجل قلبه معلق بالله. ممكن تجد انسان بسيط جدا. وهو رباني ربما لا ينظر اليه. وربما لا يؤبه له ولكنه عند الله تعالى له مقام - 00:15:03

وله شأن. قال الله عز وجل عن بعض انبيائه. فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. هذا في سيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقال في البعض الاخر ورفعناه مكانا عليا. سبحان الله! اذا الانسان لا ينبغي - 00:15:31

ينبغي ان يبتغي الحظوة عند الخلق. ولا المكان في قلوب الناس. ولكن ينبغي ان يراعي مكانه وعند الله فان راعيت مكانك عند الله ايدك الله. ووصلك بهداه وكنت تم وصولا بتقواه. فكنت انذاك ربانيا - 00:16:00

كنت تسمع بسمعه وتبصر ببصره وتبطش بامره وتسعى في طاعته وهو مقبل عليك. محب لك مثن عليك. فانت موصول بالله قام ابن قيس الكوفي كان احد الربانيين نعم ننظر اليها لان ابراهيم ننظر فيها - 00:16:28

القمة ابن قيس عليه رحمة الله كان تابعيا كوفيا روى عن غير واحد من الصحابة واكثر من روى عنه هو عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. وكان علقمة من اشد الناس هديا وصمتا ودلا - 00:17:25

تشبها بعبد الله المسعود واختلس في سنة وفاته قيل توفي سنة نيف وستين وقيل توفي سنة نيف سبعين. عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود الهزلي. احد السابقين بالاسلام وكما قال عنه علماء التراجم والتاريخ كان سادس الاسلام - 00:18:00

اي سبق بخمسة نفر. فكان من السابقين بالاسلام. وآآ حفظ قرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم هشوا له اذا رآه. وكان يلقبه بالغلام المعلم. فالغلام - 00:18:37

المعلم اي الذي علمه الله ولذلك كان عبدالله بن مسعود وعاء ملئ علما. وعاء ملئ علما شهد المشاهد كلها مع رسول الله. وقبل ذلك هاجر الهجرتين. الهجرة الاولى فاذا الحبشة والهجرة الثانية الى المدينة. رضي الله تعالى عنه - 00:19:07

توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وصلى عليه الزبير ابن قوام رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا قال عبدالله بن مسعود بين - 00:19:42

بين انا امشي. بين اصلها يا اخواني بين بين ظرف مكان مبهم ظرف مكان مبهم. تقول مشيت بين الشوارع. بين رقاة بين الناس. ويمكن احيانا ان تأتي للدلالة على الزمن. تقول - 00:20:07

قولوا قرأت الكتاب بين اوقاتي. بين اوقاتي اي خلال اوقاتي. ولكن يغلب عليه كانها للمكان وهذا الظرف المبهم احيانا يزاد عليه االف يزاد عليه االف او يزاد عليه ماء يبقى بين او بينما - 00:20:37

واذا قيل بين او بينما فالمعنى واحد بين وبينما المعنى واحد. وعندئذ هو ظرف مبهم ليس للمكان زمان ولكن للزمان. وفيه معنى الفجأة. يبقى هو مبهم للزمان فيه معنى الفجأة - 00:21:07

فيه معنى الفجأة. والاصل ان يصدر به الكلام. يعني لا يأتي في وسط الكلام ولكن في صدر الكلام. فقال عبدالله بن مسعود بين ادي في صدر الكلام اهو بين انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. دي فائدة الصحبة. لان - 00:21:35

مع للدلالة على الصحبة. والصحبة اما ان تكون صحبة حقيقية فيها معنى الملامسة والملاحظة والاستفادة واما ان تكون صحبة لحظية يعني فيها نوع من التوسع والمجاز. عندما تقول سرت مع القمر - 00:22:07

اين انت والقمر؟ فالقمر في السماء وانت في الارض. فلا يمكن ابدا ان تصحبه في سيرك فهذا نوع من التوسع الذي يسميه اهل اللغة بالمجاز كان هدي الصحابة انهم يصحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هدي الصحابة. يصحبونه - 00:22:37

في سفره وفي مشيه وفي جلوسه حتى يستفيدون منه. او حتى منهم. حتى الاوقات التي لم يصحبوا فيها رسول الله كان الذي يتمم الدائرة ها زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو الوقت الوحيد اللي الصحابة لا يصحبون فيه الرسول فين - 00:23:05

لما يكون مع نسائه من الذي ينقل اخباره في البيت للصحابة؟ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اذا حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها واضحة للصحابة. صلى الله عليه وسلم. وفائدة الصحبة - 00:23:35

انها تؤثر في الصاحب. دي الصحبة. انها تؤثر في الصاحب فاذا لم يتأثر الصاحب باصحابه فاما ان يكونوا على ضلالة او ان يكون هو على غير الاستقامة. سبحان الله! يعني كما يقولون بالبلد الصاحب ساحب - 00:23:55

بيسحب والانسان دائما بينجذب لما هو اعلى. بالضبط زي النظريات الفيزيائية. لما يكون فيه اه جسم ذات تركيز عالي واخر ده

التركيز اقل. السوائل بتنتقل من ماذا لماذا؟ من الاعلى للاقل ولا من اقل الاعلى؟ من الاقل الاعلى. بتنتقل من الاقل للاعلى - 00:24:25

فلو ان ناسا جالسهم انسان ولم يتأثر بهم بل اثر هو فيهم اذا هو اعلى منهم واقوى منهم ده مسألة موجودة. عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. الاصحاب بتاعته. فكل قرين - 00:24:58

بالمقارن يقتدي. يعني لما تنظر الى الانسان شيء من تقييم الانسان ان تقيم اصحابه ان الذين يجالسون من الذين يسيرون معه؟ من الذين يحبون؟ من الذين ينفرون من اجله فان كانوا من اهل الديانة كانوا ايضا من اهل الديانة. وان كان غير ذلك فالامر يحتاج - 00:25:22

الى تأمل والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من علامات في الساعة الا تجد جليسا صالحا تأنس اليه. سبحان الله! فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان بين الصحابة اذ ذكر فتنة اخر الزمان يكون - 00:25:52

قتلاها جميعا في النار. يا رب سلم فتنة اخر الزمان يكون قتلاها جميعا في النار. قال عبدالله بن مسعود صاحب هذا الحديث متى ذلك يا رسول الله؟ الصحابة بيسألوا حتى يتعلموا والصحابة لم يسألوا ابدا - 00:26:22

سؤال الغاز واعجاز وانما كانوا يسألون اسعالا سؤال استفهام وتعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ايام الهرج ايه معنى كلمة الهرج؟ الهرج اختلاط الامور في بعضها. بحيث لا تعرف حق ولا باطل ولا - 00:26:47

ظالم ولا مظلوم ولا ابيض ولا اسود الامور كلها ما فيش حد عارف يميز طيب سيترتب على هذا الهرج ماذا؟ ان الناس يصادم بعضها بعضا. يضرب بعضها بعضا ويقتل بعضها بعضا - 00:27:19

فتسفك الدماء. الصحابي الجليل يريد ان يتعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك غلام ماذا غلام ماذا؟ معلم فبيسأل ومتى ايام الهرج يا رسول الله؟ اسمع والجملة الخطرة دي قال صلى الله عليه وسلم اذا لم يأمن الجليس جليسهم - 00:27:39

سبحان الله! خل اتنين من المسلمين خصومة. تجد الاسرار طلعت على طول. فلان عمل وسوى وسوى وعمل طب هتجعلها خصومة نبيلة. خلاص. لا تتكلم سبه خلاص. سبحان الله ولذلك من صفات المنافقين انه اذا خاصم ايه؟ فجر. اي تجاوز وتعدى الحد - 00:28:09

لان الفجور معناه التجاوز الفجور معناه التجاوز. ولهذا كان من هدي السلف ان الواحد منهم اذا اراد ان ما يقولش يا رب شوالين دولارات يا رب يا رب احط رجلي في اي مكان تخدر معي. تحول لي يا رب التراب دهب. وتخلي لي الهوا تجري - 00:28:42

لا وانما كان الواحد منهم حريصا على الصحبة. فكان يقول اللهم فارزقني جليسا صالحا. والحديث مخرج في الصحيح. اللهم ارزقني جليسا صالحا بين انا امشي مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

فيه خرب المدينة خرب جمعه خربة والخربة اللي هو المكان الذي ليس فيه شيء. لا زرع ولا ناس ولا ميه ولا اي حاجة. وفارق بينه وبين الصحراء ان الخرب تكون في البنيان. اما الصحراء تكون في الخلوات - 00:29:43

اذا الصحراء ما انسمهاش خرب لكن لو فيه هناك بيتين بين البيتين حتة واسعة وفاضية لا فيها ماية ولا بتزرع ولا نخل ولا قلع ولا اي حاجة حتى احنا بيسموها ايه؟ خرابة - 00:30:13

بنسميها خرابة هي كذلك. ودايما اماكن الخرابات دي مواطن الجن. مواطن موطن الجن. هناك لفظ اخر بين انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة ده لفظ اخر في غير الصحيح في حرث المدينة. والحرث اي الارض المحروثة - 00:30:34

التي تجهز للزراعة وفي كل الاحوال قال وهو يتوكأ على عسيب معه وهو يتوكأ على عسيب معه. العسيب زي العصا. ولكنه عصى جديد اذا من النخل بيجيبوا فرع النخلة وبعدين بيجردوه ويكون كالعصر يتوكأ عليه. وهذه الجملة جملة حالية - 00:31:04

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لعله كان في اواخر عمره. كان هو يتوكل ان يعتمد وهو ده ضمير مبتدأ يتوكأ فعل والفاعل مستتر. على عسيب مع - 00:31:41

اهجر مجرور متعلق بالفعل. والجملة الاسمية دي كلها في محل نصب ايه؟ حال جميل فمر بنفر من اليهود احنا قلنا ان بين وبينما فيها

مع الايه؟ الفجأة. ولذلك اتت الفاء. اتت الايه؟ الفاء. فجاء او فمر - 00:32:06
نفر من اليهود. اذا هو لم يقصد ان ياتيهم. انت ماشي؟ فجأة طلع الناس دول ما كانش قاصد يمر عليهم ولا رايح لهم ولا اي حاجة. فهم قعدوا مشى فجأة. قد يكون هذا المكان فيه تل وقاعدين - 00:32:36
صور التل المكان ده مثلا فيه انحناء فهم في زاوية لكن هذا فيه معنى الفجأة كلمة مرة تدل على ان هم كانوا واقفين ولا كانوا جالسين؟ الغالب انهم كانوا جلوسا - 00:32:58
ولو كانوا وقوفا لصح. لكن في كل الاحوال من الماشي؟ النبي عليه الصلاة والسلام يبقى سواء كانوا جلوس او واقفين اللي ماشي هو النبي عليه الصلاة والسلام. لان المرور لا يكون الا من - 00:33:18
ماشي على غيره. النفر الجماعة. من اليهود. واليهود في اللغة بمعنى الرجوع لما اليهود عاقبهم الله عز وجل قالوا انا هدينا اليك. اي رجعنا اليك فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. سلوه عن الروح - 00:33:38
اختلف اهل العلم في المقصود بالروح. هل الروح جبريل عليه السلام هل الروح القرآن؟ هل الروح عيسى ابن مريم؟ هل الروح الشيب الذي به تتحرك الاحياء ولولاه لهدمت الحياة في حقهم - 00:34:12
وقيل الروح خلق من جملة الخلق اقوال كثيرة ولعل المقصود بالروح الروح التي هي اصل حياة الخلائق. لعل ذلك القول هو الاصح سلوه عن الروح. سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تسألوه - 00:34:42
انظر لا تسأل وبعضهم بيقول اسألوه وبعضهم بيقول ايه؟ لا تسألوه. طب لا تسألوه لماذا؟ لا يجيء في بشيء تكرهونه. تبقى الاجابة دي فيها حاجة مشكلة تقرفكم وتزعلكم بلاش نسأله - 00:35:13
اذا يجيء بشيء تكرهونه في معنى التعليل. في معنى التعليل وهناك في لفظ اخر يجب بشيء تكرهونه. ويجئ مجزوما على اساس ان هي جواب الايه؟ جواب الطلب يبقى لا تسألوه عشان خاطر ايه ؟ لا يجيء بشيء تكرهونه او يجيء بشيء تكرهونه - 00:35:35
فقال بعضهم لنسألنه لنسألن وكأن هذا قسم مضمر. والتقدير والله لنسألنه. فقام رجل منه فقال يا ابا القاسم وهذه كنية النبي صلى الله عليه وسلم. ويجوز للناس ان يتكنوا بابي القاسم ما لم تكن اسماؤهم على اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:05
ما ينفعش واحد اسمه احمد او محمد ويبقى كنيته ايه؟ ابو القاسم. لكن لو واحد مثلا اسمه كريم او عمرو او ما الى ذلك لا بأس ان يتكنى بابي القاسم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا - 00:36:43
بكنيتي. اي لا تجمعوا بين الاسم والكنية فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا دليل على ان الانسان اذا سئل عن شيء يجهله ان يسكت. او ان يقول الله ورسوله - 00:37:03
اعلم. واذا كان بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعلم. سكت رسول الله قلت اي قلما عبدالله بن مسعود فقلت ان انه يوحى اليه القرآن كان ينزل مفرقا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء - 00:37:30
يجهله فسكت كان الوحي ياتيه. ليعلمه فقلت انه اوحى اليه فقمت انتبه لجملة كده فقمت هذه غاية في الادب. سبحان الله يبقى هو صاحبه. يتعلم منه. ويمشي ليتعلم منه لان هذا هو الاساس في الصحبة. الصحبة اساسها المعاونة. لتقرب الى الله عز وجل - 00:38:05
واحداث التأثير في الاخلاق. وهذا كان حاصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب لما النبي صلى الله عليه وسلم سكت ايه اللي حصل؟ قال فقمت. يبقى دلوقتي صاحب الفضل وهذه فائدة اذا ضاق حاله او تغير حاله لطارئ فلا - 00:38:44
تكن مشغولا به حتى لا ينشغل بك. حتى لا ينشغل بك. فان المشغول لا يشغل هذه قاعدة المشغول لا يشغل. ولذلك لا يجوز سؤال المحصور او الغضبان او الجوعان لانه مشغول بالجوع - 00:39:16
او مشغول بالحصر او مشغول بماذا؟ بالغضب. فالمحل بتاعه ايه؟ مشغول. تيجي تسأله ما يعرفش يجاوب. ولو اجابك تكون الاجابة تحتاج الى تحرير. ما ينفعش ولذلك لا يقضي القاضي وهو غضبان. لان الغضب من الشيطان - 00:39:46
والغضب هذا شيطان والعياذ بالله. فازاي يكون قاضي؟ ويتلبس بحال من حالات ابليس. ما ينفع ما ينفعش. طب منشغل بالغضب.

وهو منشغل بالغضب الا اذا كان الغضب لانتهاك حرمة من حرمته - 00:40:16
الله عز وجل فالمشغول لا يشغل. ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن صلاة في حضرة الطعام او هو يدفع الاخبثين المحشي اتحط وجعان. والمحشي اتحط بقى والاكل اتحط. يعمل ايه بقى؟ هيروح يصلي ويسيب الاكل. ما هو باله مشغول - 00:40:36
كل بالاكل لا سيما لما يكون بقى فيه طلبة منتظرين او فيه رجالة او فيه ناس واللي يغيب ما لوش نايب فعاوز ان هو اخلص بسرعة. وزي الراجل الشيخ الامام اللي مشغول بمباورات كأس العالم. بس هو لابد يروح يصلي - 00:41:10
بالناس جماعة. عاوز يقلب بسرعة. يقول للراجل المؤذن اذن بسرعة قبل الاذان بضيق. وبعد ما تخلص تقيم الصلاة ويصلي يعني سبحان الله! صاد الله اكبر! كفاية العيال قوي. والركعة التانية نون والله اكبر - 00:41:30
رضا لان هو ايه مشغول عاوز يقلب الصلاة ويروح يتفرج. ربنا يهديه. المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل. طب انسان مزنوق عاوز يدخل دورة المياة. يقول بس انا هاجامد شوية عشان تبقى مرة واحدة. وادخل - 00:41:50
قل بقى واستريح بقى. يبقى صل يبقى انا كده سددت الخانة وبعد ما سدد الخانة براحتي بقى. فيسلط وافترضنا ده بقى قدره طلع بايمان بيطول. الاخ محمد عصام مسكه بقى وطول بقى. هو هو مش عارف - 00:42:12
مين اللي بيصلي وراه ؟ التاني في دماغه انه دايما الامام بيصلي بالزلزلة بالانشراح. لان هذه فاصلة في صلاة العشاء ان هو وبقصر الصلاة ويصلي بقصار الصور. طلع اخ بقى صلى بربع في الركعة الاولى والتانية برضك بربع. ماذا يصنع - 00:42:32
صل على رجل ونازل التانية هذا لا يجوز المشغول لا يشغل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان معه عبدالله بن مسعود بس النبي دلوقتي صار مشغول بماذا؟ بالوحي. النبي صار مشغولا بالوحي - 00:42:51
اذا لا مجال لمين؟ لعبدالله بن مسعود بقى الهيكلمه ولا هيقدر يقعد معه ولا هيلتفت اليه ولا اي شيء. يبقى من الافضل لعبدالله المسعودي يفضل قاعد. عشان النبي يشاغل به - 00:43:15
ولا يقوم يقوم ليه؟ لان المشغول لا يشغل. ده ادب. هذا ادب جليل هذا ادب جليل. نتعلمه حتى مع اهل العلم. اذا وجدت شيخك او وجدت اباك او اخاك كبير او ما الى ذلك مثلا متكلما في مسألة ومشغول بشيء لا تشغله انت بشيء اخر - 00:43:30
انتهي حتى ينتهي شغله. ثم بعد ذلك ينشغل بك. لان المشغول لا يشغل المجهول لا يشغل. طيب فقمت فلما انجلى انجلى اي انكشف. ما كان يعتريه عند نزول الوحي النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيزعل على الوحي يعني الواحد ثقيل كان بيعرق ويتغير - 00:44:03
تصور مثلا واحد كده يا اخوانا شايل شوال ميت كيلو رفع عليه الاتنين دول كده وماشي في الشارع يا ترى مسألة بسيطة ولا تقيل جدا ميت كيلو الوحي اصعب قال الله انا سنلقي عليك قولا ثقيل - 00:44:40
قيل سبحان الله القرآن اللي احنا بنقراه ونهزه كهز الشعر ونتعامل مع قرآن بان هو يعني زي الجرايد كده يعني. احسن حاجة نحفظه وخلاص. لا القرآن اعظم من ذلك. فلما انجلى - 00:45:00
عنه اي ما كان يعتريه عند نزول الوحي من التغير والعرق وغير ذلك قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح. مين اللي بيسأله؟ اليهود. قل الروح من امر ربي - 00:45:20
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا. اي اهل العراق لان الاعمش كوفي. وشيخه كوفي وعبدالله بن مسعود عاش مدة طويلة في الكوفة. فهو شيخ الكوفة وان كان قد توفي - 00:45:49
في اخر عهده بالمدينة. وهذه القراءة ليست قراءة الجمهور. قراءة الجمهور ما اوتيتم من العلم الا قليلا. لكن في مصحف عبدالله بن مسعود وما اوتوا من العلم الا قليلة. طيب وما توجيه قراءة عبدالله بن مسعود توجيهها ان الضمير هنا يعود - 00:46:17
الى من؟ الى السائلين وهم اليهود. طب قراءة الجمهور وما اوتيتم؟ متوجهة الى قوم الخلق وهي القراءة الاصح. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يسددنا وان يهدينا وان يأخذ بايدينا لمحابه ومراضيه. وسنسأل بعض الاسئلة البسيطة في المجلس. ومن اجاب -

00:46:47
السؤال يعني يفوز برشفة انا اللي هاسأل مش انتم اللي تسألوا ايها الاحباب آآ هذا الحديث آآ اختلط اسناده ما بين بلدين ما هما؟ اللي يعرف له رشفة. والبلد والاخ احمد يقول التاني - 00:47:17
الكوفة البصرة ما شاء الله. في النهاية انا عشان بدل ما الكوباية تقعد ايه تجري كده. ممتاز ممتاز طيب هذا الحديث هل يمكن ان نستفيد من بعض الفاظه شيئا مثل مشيته - 00:47:50
او بينما او بين انا امشي مع رسول الله ايه الفرق بين بين وبين وبينما الفرق بين التلاتة ابو عمرو. ايه؟ بين وبينما انت تقصد ايوة احسنت. انظروا الى هذا الفهم الدقيق ليس هناك فارق بين بين وبينما. طب هل هناك فارق - 00:48:10
قم بين بين من غير الزيادة وبين بالزيادة قالوا لك فارق لك رشى ابا عمرو سيأتيك. هل هناك فارق الناس دول كده ما بيجاوبوش ليه تمام. ايوا. زمان. زمان. طيب ينفع يكون في نص الكلام ولا حقه الصدارة؟ ايه - 00:48:45
قل حقه الصدارة. عشان يبقى الكلام علم كده. حقه الايه؟ الصدارة. آآ اذا لك رشف ايضا. ما شاء الله ما شاء الله! ما شاء الله طيب آآ فمر بنفر من اليهود مين يا ترى اللي مر على مين ودي دلالة على ايه - 00:49:14
الزبير قسورة معقول اتفضل النبي ما شاء الله بالفعل النبي هو اللي مر عليه وانا ما اكلمهاش. لك رشفة يا قسورة. بارك الله فيك وفي ابيك وامك وجدتك وجدك عليه رحمة الله - 00:49:40
طيب ما معنى كلمة نفر جماعة ممتاز ما شاء الله. جميل. طب الجماعة دول من المشركين ولا من النصارى؟ اللي يعرف ها الزبير. اه. ضاعت منك الرشفة يا زبير تفضل. النصارى ما خلاص بقى. ما عدش حاجة بقى خلاص. قل. اليهود نعم احسنت. ستأخذ - 00:50:02
نصف رشفة طيب جميل ما الشيء الذي سأله اليهود النبي صلى الله عليه وسلم؟ سله عن ماذا؟ شيخ سعيد عن عن الروح احسنت بارك الله فيك. ما هي الاية التي اوحيت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:36
في هذا المقام ايوة وها لأ بس اللفظ الموجود هنا ايه؟ وما اوتوا ما شاء الله. لك رشفة ونصف. ما شاء الله لا قوة الا بالله. اسأل الله تعالى ان يبارك فيكم وان - 00:51:04
اخر سؤال بقى بس عاوز تطبيق غير اللي انا ذكرته. جبت لكم امثلة انا عاوز بقى مثال اخر. اللي هيجيب مثال جديد غير ذكرت في المجلس له ثلاث رشفات. ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:51:24
القاعدة تنص على ان المشغول لا يشغل. اعط لنا مثالا على هذه القاعدة. لأ لأ دي خليكوا انتم لحزة. هنشوف بقى الناس الكبار بقى شوية انت خدت قبل كده رشا عاوز تاخد تلاتة ولو قلتها غلط ستضيع منك الرشوة. طب قلها - 00:51:44
من تاني عليك اه يعني لو ان من يظن فيه العلم تكلم في مجلس فلو قطع ذلك المجلس فربما يشغله هذا القطع عما كان يريد ان يتكلم ماشي. جزاك الله خيرا. ستقبل منك لك اربع رشفات. ما شاء الله. نريد مثالا اخر. شيخ اسلام - 00:52:09
نعم ايه ايه ايه؟ يا عم انت داخل لنا في الجامد كده ليه يا عم اسلام قولوا. هم ايوة قل قل براحتك ايه طيب قل وبعدين هو اتشغل بس يا عم هو يتشغل بس - 00:52:51
وبعدين لا يحصل بقى. يعني هو دلوقتي مشغول واي شغل ايه الحاجة التانية بقى اللي هيشتغل في وظيفة ولا مهية يقعد بقى ايه لا يا عم اخر السيتي بس يعني محاولتك الاجتهاد يعني تاخذ بها رشوة لانك حاولت ان تجتهد ولو سمعك ناس غيري لا يعني - 00:53:41
لاشغلوك يعني شغلا كبيرا. اتفضل. ايه المرهون لا يرهن. تمام حاجة انت خدتها رهن تيجي هنا؟ طبعا هذا قياس جميل. لك والله تلات رشات ونصف ده احنا كده احنا الحسابات فاكرينها - 00:54:10
ما لكش دعوة ما تخافش. ما تخافش. الرشفة بتاعتنا رشفة حلوة يعني هذا جميل والله هذا جميل. راجل منشغل بالقراءة قراءة القرآن فلا تشغله ان تحدثه في شيء اخر. جزاك الله خيرا. لك - 00:54:37
بسم الله ثلاث رجفات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اصحاب الرشف كده ايه يأتون بقى -